. @ 271 @

228 دعلج بن أحمد .

دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن السجستاني المعدل سمع الحديث ببلاد خراسان والري وحلوان وبغداد والبصرة والكوفة ومكة وكان من ذوي اليسار وله صدقات جارية وأوقاف محبسة على أهل الحديث ببغداد ومكة وسجستان وجاور بمكة زمانا طويلا ثم سكن بغداد واستوطنها وحدث بها عن محمد بن عمر الحرسي ومحمد بن النضر الجارودي وغيرهما وروى عنه الدارقطني أبو الحسن وغيره من شيوخ الخطيب .

وكان ثقة وجمع له المسند وغير ذلك .

قال الخطيب بلغني أنه بعث بكتابه المسند إلى أبي العباس ابن عقدة لينظر فيه وجعل في الأجزاء بين كل ورقتين دينارا وكان يقول ليس في الدنيا مثل داري وذلك أنه ليس في الدنيا مثل بغداد ولا في بغداد مثل القطيعة ولا في القطيعة مثل درب أبي خلف ولا في درب أبي خلف مثل داري .

قال الخطيب حدثني أبو بكر محمد بن علي بن عبد ا الحداد وكان من أهل الدين والقرآن والصلاح عن شيخ سماه وذهب عني حفظ اسمه قال حضرت يوم جمعة المسجد الجامع بمدينة المنصور فرأيت رجلا بين يدي في الصف حسن الوقار ظاهر الخشوع دائم الصلاة لم يزل يتنقل مذ دخل المسجد إلى أن قرب قيام الصلاة ثم جلس قال فغلبتني هيبته ودخل قلبي محبته ثم أقيمت الصلاة فلم يصل مع الناس الجمعة فكبر علي ذلك من أمره وتعجبت من حاله وغاظني فعله فلما قضيت الصلاة تقدمت إليه وقلت